

صفة الصفوة

وعن عمرو بن دينار قال دخل علي بن الحسين على محمد بن أسامة ابن زيد في مرضه فجعل محمد يبكي فقال علي ما شأنك قال علي دين قال كم هو قال خمسة عشر ألف دينار قال فهو علي .

وعن أبي جعفر محمد بن علي قال أوصاني أبي قال لاتصحب خمسة ولاتحدثهم ولا ترافقهم في طريق قال قلت جعلت فداءك يا أبت من هؤلاء الخمسة قال لاتصحب فاسقا فإنه يبيعك بأكلة فما دونها قال قلت يا أبة وما دونها يطمع فيها ثم لاينالها .
قال قلت يا أبة ومن الثاني قال لاتصحب البخيل فإنه يقطع بك في ماله أحوج ما كنت إليه .

قال قلت يا أبة ومن الثالث قال لاتصحب كذابا فإنه بمنزلة السراب يبعد منك القريب ويقرب منك البعيد .

قال قلت يا أبة ومن الرابع قال لاتصحب أحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك .
قال قلت يا أبة ومن الخامس قال لا تصحب قاطع رحم فإنه وجدته ملعونا في كتاب الله في ثلاثة مواضع